

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

32 - كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

الدرس الثاني والسبعون: مِنْ كِتَابِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ

39 - بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

108 - (1794) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَوَهْدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعْيطٍ بِسَلَاةٍ جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَاخْذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ عَلَيكَ الْهَلَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَعَنْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعَقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعْيطٍ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأَهْمِيَةَ بْنَ خَلْفٍ - أَوْ أَبِي بَنٍ خَلْفٍ شُعْبَةَ الشَّاكِ - "، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتَهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَالْقُوا فِي بَيْتِي، غَيْرَ أَنَّ أَهْمِيَةَ - أَوْ أَبِييَا - تَقَطَّعَتْ أَوْصَالَهُ فَلَمْ

109 - (1794) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، عَلَيْكَ بِقَرِيشٍ، اللَّهُمَّ، عَلَيْكَ بِقَرِيشٍ، اللَّهُمَّ، عَلَيْكَ بِقَرِيشٍ» ثَلَاثًا، وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عَتْبَةَ، وَأَهْلِيَةَ بَنِ خَلْفٍ، وَلَمْ يَشْكُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَنَسِيتُ السَّابِعَ

110 - (1794) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «اسْتَقْبَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ، فَدَعَا عَلَى سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ قَرِيشٍ، فِيهِمُ أَبُو جَهْلٍ، وَأَهْلِيَةُ بَنِ خَلْفٍ، وَعَتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعَقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعِيظٍ»، فَاقْسَمَ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتَهُمْ صَرَعى عَلَى بَدْرٍ، قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشُّهُوسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا

ليلة الأحد 4 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون